الدَّرْسُ 1

سورةُ الواقعةِ 75-96

هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:

- أسمّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
- أُفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أُبيّنَ مكانةَ القرآنِ الكريمِ.
- أُبيّنَ الدّلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
- أحرصَ على القيمِ الّتي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.

أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:

أتأمّلُ:

قالَ تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ (الأنعام 97)

وقالَ تعالى: ﴿وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾﴾ (النحل 16)

وقالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾﴾ (تبارك 5)

أستنتجُ:

منَ الآياتِ السّابقةِ:

- العلاقةَ بينَ الإنسانِ المؤمنِ والنّجومِ.

1. هداية الناس عند السفر 2. زينة للسماء 3. رجوم للشياطين

- هدفَ العلماءِ منَ استكشافِ الفضاءِ.

حماية كوكبنا الأرض من الكويكبات والأجرام السماوية التي من المحتمل إن تسقط على الأرض أو ترتطم بها فتهدد حياة أماكن مأهولة بالسكان.

أتلو، وأحفظُ:

[redacted]

سُورَةُ الواقعة

۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوۡلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٩٣﴾ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

أُفسّرُ المفرداتِ القرآنيّةَ:

بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ	:	منازلُ النّجومِ ومداراتَها الّتي تدورُ فيها
مَّكْنُونٍ	:	مصونٌ ومحفوظٌ
مُّدْهِنُونَ	:	مكذبونَ
ٱلْحُلْقُومَ	:	الحَلْقُ
غَيْرَ مَدِينِينَ	:	غيرَ محاسبينَ
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ	:	رحمةٌ وراحةٌ واستراحةٌ وسرورٌ
فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ	:	مكانٌ شديدُ الحرارةِ
وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ	:	دخولُ نارِ جهنّمَ

ملاحظاتي:

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

مكانةُ القرآنِ ومنزلتُه:

يُقسمُ اللّهُ تَعالى بمواقعِ النّجومِ ومنازِلِها على أنّ القرآنَ العظيمَ كتابٌ كريمٌ ذو شرفٍ رفيعٍ، فيه منافعُ عظيمةٌ، وعلومٌ غزيرةٌ، وفيه هدايةٌ للنّاسِ، فكما أنّ النّجومَ يُهتدى بها في ظُلماتِ اللّيلِ فكذلكَ القرآنُ الكريمُ آياتُه نورٌ يهتدي به النّاسُ منْ ظلماتِ الجهلِ في هذهِ الحياةِ الدّنيا. وكلامُ اللّهِ طاهرٌ ومصونٌ ومحفوظٌ عنِ التّحريفِ، فلا يأتيهِ الباطلُ منْ بينِ يديهِ ولا من خلفِه، أنزلَه سُبحانَهُ وتَعالى على سيّدنا محمّدٍ ﷺ منَ اللّوحَ المحفوظَ الّذي لا يمسّهُ إلّا الملائكةُ المطهّرونَ الّذينَ اختصّهمُ اللّهُ بهذا الشّرفِ، ولا يجوزُ لنا أن نمسُّه إلّا ونحنَ على طهارةٍ. ثمّ تتعجّبُ الآياتُ القرآنيّةُ منَ الّذينَ جحدوا بآياتِ اللّهِ وبكتابهِ، وكذبّوا بالقرآنِ، وقابلوا نِعَمَ اللّهِ عَزّوَجَلّ عليهمُ المستوجبةَ للشّكرِ بتكذيبِ الرّسلِ والكفرِ باللّهِ تَعالى.

أتأمّلُ، وأُوضّحُ:

قالَ تعالى: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ ﴾

◊ بِمَ أقسمَ اللّهُ تعالى في هذهِ الآياتِ؟

أقسم بمواقع النجوم ومنازلها.

◊ أُحدّدُ جوابَ القَسَمِ.

القرآن العظيم كتاب ذو شرف رفيع.

◊ أُوضّحُ الفائدةَ منَ القَسَمِ وجوابِ القَسَمِ.

كما أن النجوم يهتدى بها المسافر في ظلمات الليل فكذلك القرآن العظيم آياته نور يهتدى به الناس من ظلمات الجهل في حياتهم الدنيا.

أُعلّلُ:

قالَ تعالى: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦﴾

◉ أقسمَ اللّهُ تعالى بمواقعِ النّجومِ، وليسَ بالنّجومِ ذاتِها، ووصفَه بأنّه قسَمٌ عظيمٌ.

الاعجاز العلمي في أن بعض النجوم قد تدمرت من بلايين السنين وتحولت الى ثقب أسود أو أبيض . والذى يصلنا منها ضوئها الذى بقى منها بعد دمارها وزوالها . والسبب هو البُعد المتناهي بيننا والذى لا يزال يقطعه ضوؤها ليصل الينا بعد فنائها . لذا هو قسم عظيم.

أُوضّحُ:

واجبي تجاهَ القرآنِ الكريمِ:

1. الإيمان به. 2. تلاوته وتدبّره. 3. تعلمه وتعليمه.
4. العمل به والدعوة إليه. 5. توقيره وتعظيمه.

أبيّنُ:

دلالاتِ وصفِ القرآنِ بالكريمِ في قولِه تَعالى ﴿إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ﴾:

1. كريمٌ بمصدرِه، فهو منزّلٌ منْ عندِ اللّهِ تَعالى.
2. كريمٌ بمكانتِه وتعاليمِه وأهدافِه.
3. كريمٌ في ثوابِ مَنْ قرأَه فلَه بكلِّ حرفٍ حسنةٌ، والحسنة بعشرِ أمثالِها.
4. **كريم لأن فيه تكريم الله لخلقه حين خاطبهم بنفسه ووجه إليهم كلامه مباشرة.**
5. **كريم حيث يكرم حافظه ويرفعه درجاته، قال عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ « حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة »**

حالُ الإنسانِ عندَ الاحتضارِ والموتِ:

بعدَ أنْ بيّنَ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ فضلَ القرآنِ الكريمِ ومكانتَه، يخبرُ سُبحانَهُ وتَعالى عن حالِ الإنسانِ عندَ الاحتضارِ، فالموتُ حقٌّ على الإنسانِ وسائرِ المخلوقاتِ، وقد وكّلَ اللّهُ تَعالى ملائكةً بذلك، يفعلونَ ما يُؤمَرونَ، ولا يعصونَ اللّهَ عَزَّوَجَلَّ مطلقًا، فإذا حضرَ الأجلُ لا يستطيعُ أحدٌ أن يردَّه، أو أنْ يُرجِعَ الرّوحِ إلى جسدِ صاحبِها، سواءٌ أكانَ قريبًا أم بعيدًا، فقطْ ينفعُه عملُه الصّالحُ، وجزاؤُه مرتبطٌ بعملِه، فالأمرُ كلُّه بيدِ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ.

أُوضّحُ:

الحكمةَ من ذكر الموتِ:

للدلالة على قدرة الله على الخلق و البعث وردا على من ينكر ذلك.

أُحدّدُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ ما يدلُّ على المعاني التّاليةِ متعاونًا مع مجموعتي:

◊ عجزُ البشرِ عن دفعِ الموتِ عن أنفسِهمْ.

« فَلَوْلا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (83) وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ (84)»

◊ الّذينَ حولَ الميّتِ لا يرونَ الملائكةَ الّذين جاءوا لقبضِ روحِه:

« وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لّا تُبْصِرُونَ «

مصيرُ النّاسِ بعدَ الموتِ:

تبيّنُ الآياتُ الكريمةُ حال النّاسِ على حسبِ أعمالِهِمْ في الدّنيا، فيكونوا أصنافًا ثلاثةً:

1. قالَ تَعالى: ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾.

المقرّبونَ: وهمُ السّابقونَ الّذينَ تقدّمَ ذكرُهمْ في أوّلِ السّورةِ الّذينَ يُسارعون في الخيراتِ، والّذينَ سبقوا غيرَهمْ في قوّةِ الإيمانِ وكثرةِ الأعمالِ الصّالحةِ، فيقرّبُهم اللّهُ تَعالى إليهِ، ويدخلُهمْ أعلى درجاتِ الجنّةِ، ويرزقُهمْ فيها بالنّعيمِ الدّائمِ والطّمأنينةِ والرّاحةِ والسّرورِ.

2. قالَ تَعالى: ﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾﴾.

أصحابُ اليمينِ: وهمْ صنفٌ آخرُ من أهلِ الجنّةِ، سلِموا منَ الذّنوبِ الموبقاتِ في الدّنيا فرزقَهمُ اللّهُ تَعالى نعيمَ الجنّةَ، والأمنَ والسّلامةَ من عذابِ النّارِ في الآخرةِ.

3. قالَ تَعالى: ﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾﴾.

أصحابُ الشّمالِ: وهُم المكذّبونَ بالبعثِ وبآياتِ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ، الّذين ضَلّوا عنِ الطّريقِ المستقيمِ، فلهم نارُ جهنّمَ يصطلونَ بنيرانِها ويشربونَ منَ الماءِ المغليِّ شديدِ الحرارةِ.

ثمّ خُتِمَتِ السّورةُ بأنَّ جميعَ ما ذكرَه اللّهُ تَعالى منْ بعثٍ وحسابٍ وجزاءٍ على الأعمالِ هوَ الحقُّ الّذي لا شكَّ فيهِ، وقد بيّنَهُ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ للنّاسِ لعلّهمْ يثوبونَ إلى رشدِهمْ ويعودونَ إلى ربّهمْ، فبابُ التّوبةِ مفتوحٌ، وعلينا أنْ ننزّهَ اللّهَ تَعالى عن كلِّ ما لا يليقُ، تذلّلًا لعظمتِه وجبروتِه ـ فسبحانَ اللّهِ العظيمِ القديرِ.

أُحدّدُ:

أعمالَ الأصنافِ الثّلاثةِ التّاليةِ في الدّنيا بناءً على ما أعدَّ اللّهُ تَعالى لهم من جزاءٍ في الآخرةِ:

الصّنفُ	المقرّبونَ	أصحابُ اليمينِ	أصحابُ الشّمالِ
أعمالُهم في الدّنيا	1. المسارعة في الخيرات. 2. سبقوا غيرهم في قوة الإيمان وكثرة الأعمال الصالحة.	1. الإيمان بالله تعالى. 2. كثرة الأعمال الصالحة.	التكذيب بالبعث وبآيات الله عز وجل.

أتأمّلُ، وأُحدّدُ:

قالَ تَعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾.

◉ بالتّعاونِ مع مجموعي، ومن خلالِ المعجمِ ونحددُّ الفرقَ بينَ (الرَّوْح) بفتحِ الرّاءِ و(الرُّوح) بضمِّ الراءِ:

◊ الرَّوْح: **الراحة والأمان والطمأنينة.**

◊ الرُّوح: **مخلوق يجري الحياة في البدن بأمر الله تعالى.**

أُعلّلُ:

- ذكرَتِ الآياتُ الكريمةُ جزاءَ الأصنافِ الثّلاثةِ يومَ القيامةِ في أوّلِ السّورةِ مفصّلًا، ثمَّ أعادَتْ في آخرِ السّورةِ التذكيرَ بجزائِهِمْ مُجمَلًا.

دلالة على أن يوم القيامة حق لا شك فيه.

أتدبّرُ، وأُكملُ:

قالَ تَعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾.

- منَ الأسبابِ المعينةِ على زيادةِ تعظيمِ اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى في القلوبِ:
  1. تركُ المعاصي والذّنوبِ، واستشعارُ مراقبةِ اللّهِ تَعالى في كلِّ حالٍ.
  2. التفكّرُ في خلقِ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ.
  3. **الإكثار من تسبيح الله تعالى وذكره وتعظيمه.**

أُنظّمُ مفاهيمي:

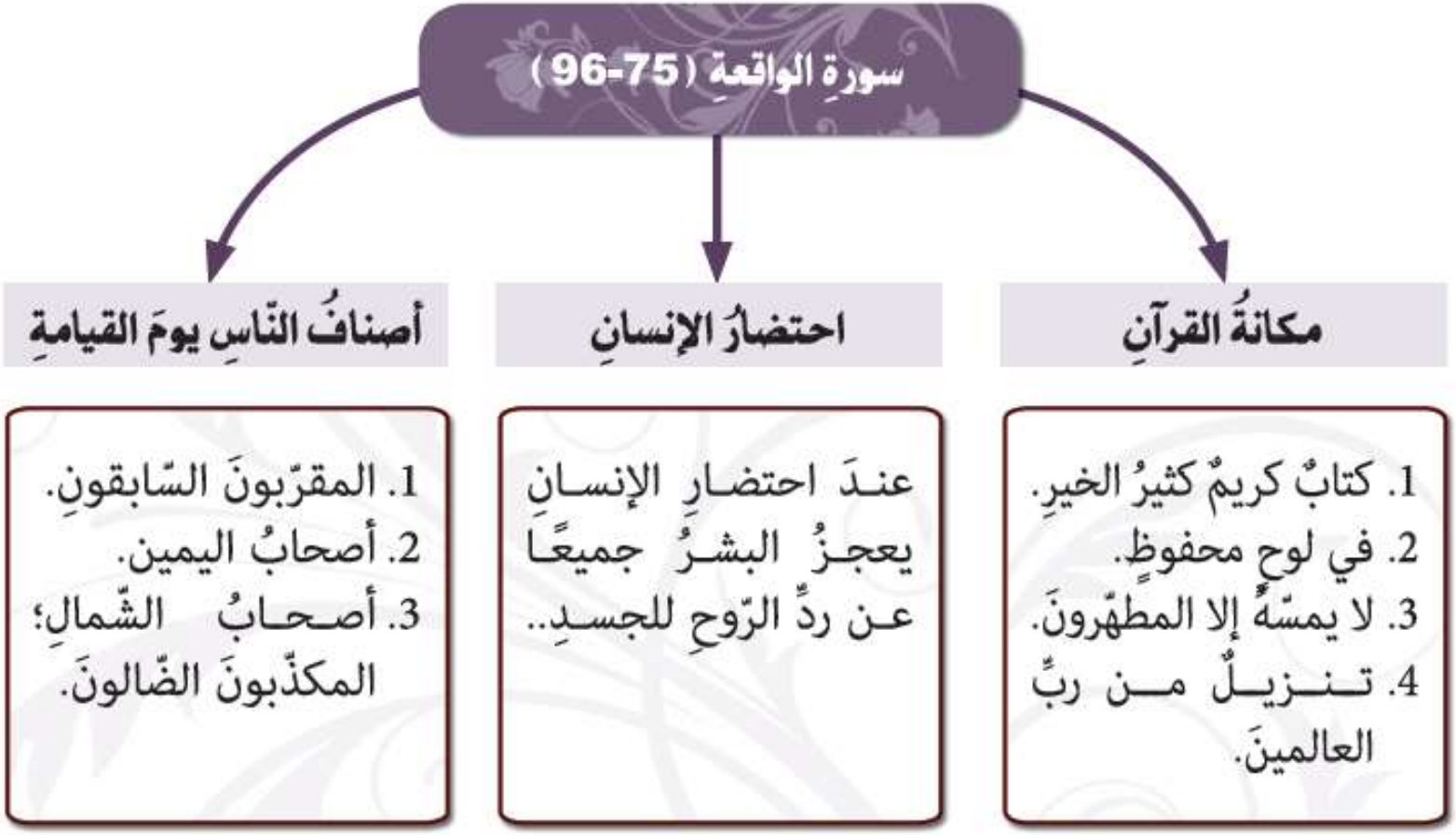

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: ما دلالةُ قوله تعالى: ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾؟

لا يجوز لنا أن نمس القرآن الكريم إلا ونحن على طهارة.

ثانيًا: علّلْ ختمَ السّورةِ بالتّسبيحِ:

علينا أن ننزه الله تعالى عن كل ما لا يليق، تذللا لعظمته وجبروته .

ثالثًا: بيّنْ دلالةَ الآياتِ التّاليةِ:

1. ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾؟

دلالة على أن القرآن العظيم كتاب كريم كثير الخير.

2. ﴿فِي كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ﴾؟

دلالة على أن كلام الله طاهر ومصون ومحفوظ عن التحريف.

3. ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾؟

دلالة على أن الكفار قابلوا نعم الله عليهم المستوجبة للشكر بتكذيب الرسل والكفر بالله تعالى.

رابعًا: صفْ حالَ المقرّبينَ يومَ القيامةِ:

1. **يقربهم الله تعالى إليه.**
2. **يدخلون أعلى درجات الجنة.**
3. **يرزقون النعيم الدائم والطمأنينة والراحة والسرور.**

خامسًا: فسّرْ المفرداتِ الآتيةَ:

م	الكلمةُ	المعنى
1	أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ	أفبهذا القرآن .
2	وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ	دخول نار جهنم.
3	فَسَبِّحْ	نزه.
4	بِٱسْمِ رَبِّكَ	اسم الله.

أُثري خبراتي:

أبحثُ عن خصائصِ الخطابِ القرآنيِّ، وأختارُ ثلاثَ خصائصَ، ثمَّ أعرضُها عرضًا موجزًا على الطّلابِ باشرافِ المعلّمِ.

أُقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التّعلُّمِ	مستوى تحقّقِه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أسمّعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.			
2	أفسّرُ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أبيّنُ مكانةَ القرآنِ الكريمِ.			
4	أبيّنُ الدّلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
5	أحرصُ على القيمِ الّتي تضمّنَتها الآياتُ الكريمةُ.			